اخاه هابيل واخذ قابيل توأمته هابيل وهرب بها وعاش آدم
عليه السلام تسعمائة سنة وثلاثين سنة وذلك باتفاق المؤرخين
وكان آدم رجلا طويلا كانه نخلة سحوق كثير شعر الراس وقد بلغ
عدد ولده لصلبه وولد ولده لما توفي اربعين الفا ونزل عليه
جبريل عليه السلام اثنى عشر مرة وقد تقدم وذكر الخلاف في انه اول
من بنى مسجد بيت المقدس وقد اختلف في دفنه فقيل ان قبره
بين بيت المقدس ومسجد ابرهيم عليه السلام رجلاه عند الصخرة الشريفة
ورأسه عند مسجد ابرهيم عليهما السلام ثم بعد قتل هابيل ولد لآدم
شيث عليه السلام ونفسير شيث هبة الله عاش تسعمائة سنة
واثنى عشر سنة ومات لمضي الف
وماية واثنين واربعين سنة لهبوط آدم وحي
شيث تنتهي انساب بني آدم ثم ولد لشيث انوش عاش تسعمائة
سنة وخمس سنة ثم ولد لانوش قينان عاش تسعمائة سنة
وعشر سنة ثم ولد لقينان مهلايل عاش ثمانمائة وخمس وتسعين
سنة ثم ولد لمهلايل نود بالدال المهملة عاش تسعمائة سنة ثم ولد
لنود خنوخ بحاء مهملة ونون وواو ودال وخاء معجمة وهو ادريس عليه السلام
فاذا درك ادريس من حياة شيث جد جده عشرين سنة ولما صار له من
العمر ثلثمائة سنة وخمس وستون سنة رفعه الله الى السماء وكان قد بناه
الله وانكشف له الاسرار السمية ونزل عليه جبريل عليه السلام اربع مرات
وله صحف منها لا ترقموا ان تحيطوا بالله خبرة فانه اعظم واعلا ان يدرك

فطن

فطن المخلوق بين ثم ولد لخنوخ متوشلخ بتاء مثناة من فوقها وآخره حاء مهملة
عاش تسعمائة وتسع وستين سنة ثم ولد لمتوشلخ لامخ ولما صار له من العمر مائة
وثمانين سنة ولد له نوح عليه السلام واسمه عبد الغفار ولد بعد ان مضى
الف وستمائة واثنان واربعون سنة من هبوط آدم عليه السلام وكان بعد رفع
ادريس الى السماء بمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ان وشق كانت دار نوح
عليه السلام ارسله الله تعالى الى قومه وكانوا اهل اوثان فصار يدعوهم الى
طاعة الله تعالى ودهم لا يلتفتون اليه وكانوا يختفون حتى يغشى عليه واذا
افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وكانوا يضربونه حتى يظن انه
قد مات فاذا افاق اغتسل واقبل عليهم ويدعوهم الى الله فلما طال
ذلك شكاهم الى الله تعالى فاوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
فلما ايس منهم دعى عليهم وقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
فاوحى الله تعالى اليه ان اصنع الفلك اي السفينة فصنع سفينة من الخشب
الساج فلما اقبل على عمل الفلك وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد وكان
قومه يمرون عليه وهو في عمله ويسخرون منه ويقولون يا نوح قد صرت
نجارا بعد النبوة ويضحكون عليه فيقول لهم ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون منا اذا عاينتم عذاب الله واتخذ السفينة وكان طولها
ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلاثون ذراعا
وقيل خلاف ذلك فلما فار التنور وكان هو الاية بين نوح وبين ربه
فحمل نوح من امر الله بحمله من اهله وغيرهم سوى ولده كنعان فانه
كان كافرا ثم ادخل في السفينة ما امره الله به من الدواب واختلف
في موضع التنور فقيل كان بالكوفة وقيل بالشام وقيل بغير ذلك فلما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)